

علل التثنية

على أن أحدا لم يقل إن ما قبل ألف التثنية حرف الإعراب وإنما قلنا الذي قلنا احتياطا
لئلا تدعو الضرورة إنسانا إلى التزام ذلك فيكون جوابه بما يفسد به مذهبه حاضرا .
وأيا فلو كان حرف الإعراب في الزيدان هو الدال كما كان في الواحد لوجب أن يكون إعرابه
في التثنية كإعرابه في الواحد كما أن حرف الإعراب في نحو فرس لما كان هو السين وكان في
أفراس أيضا هو السين كان إعراب أفراس كإعراب فرس وهذا غير خفي .
ولا يجوز أن تكون النون حرف الإعراب لأنها حرف صحيح يحتمل الحركة فلو كانت حرف إعراب
لوجب أن تقول .
قام الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان فتعرب النون وتقر الألف على حالها .
كما تقول .
هؤلاء غلمان ورأيت غلمانا ومررت بغلمان .
وأيا .
فإن النون قد تحذف في الإضافة ولو كانت حرف إعراب لثبتت في الإضافة